برئاسة خادم الحرمين الشريفين

مجلس الوزراء يرحب بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ويقدر جهد رجال الأمن والمواطنين في مكافحة الإرهاب

الموافقة على ٢٥٪ علاوة شهرية لضباط قوات الطوارئ الخاصة

خادم الحرمين الشريفين مترئساً المجلس أمس

جدة - واس:

■ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في قصر السلام بمحافظة جدة.

وفي مستهل الجلسة أعرب المجلس عن ترحيبه الجم بموافقة خادم الحرمين الشريفين التي أعلنها صاحب السمو الملكي ولي العهد عن قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مثمنا ما سيكون له بمشيئة الله تعالى من أثر في الاسهام بايجاد قناة للتعبير المسؤول والمناخ النقي الذي تنطلق منه المواقف الحكيمة والآراء المستنيرة التي تصدر من علماء الوطن ومفكريه ومثقفيه مستندة إلى التمسك بالعقيدة الاسلامية وبوحدة هذا الوطن.

وأعرب الملك المفدى عن تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن والمسئولون عنه والمواطنون عامة في متابعة وتعقب فلول المجرمين الذين يمارسون ترويع الآمنين ويهددون أمن واستقرار الوطن والعمل الجاد والدؤوب للقضاء على شأفة الارهاب وتوطيد دعائم الامن.

وقال معالي وزير الثقافة والاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان خادم الحرمين الشريفين جدد التأكيد على الدور المنوط والمطلوب من العلماء والمشايخ والمثقفين والمفكرين وأولي الرأي والتأثير والأسرة والمجتمع عامة تجاه توعية الشباب بوسطية الاسلام وبتعاليمه السمحة وتبصيرهم بالبعد عن الغلو والأفكار والاوهام البعيدة عن قيم وتعاليم الدين الإسلامي ولا تمت له بصلة.

وأكد الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله أن كل مسلم يسير على خطى الهدى النبوي الحكيم هو داع للحق صادح به منافح عنه خادم لهذا الدين يعرف ويدرك ما يخدم الاسلام وفق تعاليمه وما هو ضار به وبالمسلمين ويرفض رفضا قاطعا أي فكر ضال وشاذ دخيل على هذا الدين.

وأضاف وزير الثقافة والاعلام أن خادم الحرمين الشريفين أوضح أن تلك الفئة الضالة التي تتبنى مثل تلك الافكار الهدامة والشاذة وما تزرعه من انحلال في عقول قلة من الشباب غير المدرك لفداحة الخطأ والجرم المرتكب هدفها بعيد عن الدين وهو الإفساد في الأرض وقتل النفس البريئة بغير حق.

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن المجلس اطلع اثر ذلك على تقرير اعلامي حول آخر الاحداث على صعيد المنطقة والعالم وموقف المملكة منها.

وجدد المجلس موقف المملكة الثابت من مكافحة الارهاب وتعاونها الدائم مع المجتمع الدولي للقضاء على هذا الوباء.

وبين معالي الدكتور فؤاد الفارسي أن المجلس أشار إلى أن الجدار الأمني الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية لا يساعد على انفاذ «خارطة الطريق».

ومن جهة أخرى وفيما يتعلق بالشأن العراقي فإن المجلس يرحب بحوار عربي لمناقشة أوضاعه.

واختتم معاليه بيانه مفيدا أن المجلس اثر استعراضه جدول الأعمال أصدر القرارات التالية:

أولاً:

بعد الاطلاع على طلب صاحب السمو الملكي وزير الداخلية تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم «٢٢٦» وتاريخ ١٣٨٦/٣/٢١هـ على ضباط قوات الطوارئ الخاصة وذلك بمنحهم علاوة الأمن الشهرية المنصوص عليها في ذلك القرار وقدرها ٢٥ في المائة من الراتب الاساسي مساواة لهم مع أفراد تلك القوات قرر مجلس الوزراء الموافقة على ذلك.

ثانيا:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن المشروع الوطني المقترح للاجراءات التشريعية والادارية الخاصة بتنفيذ «اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال الاسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة» المصادق عليها بالمرسوم الملكي رقم م/٤ وتاريخ ١٤١٤/٣/١هـ وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ١٨ / ١٣ وتاريخ ١٤٢٤/٤/١٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاجراءات والتدابير الخاصة بتنفيذ الاتفاقية المنوه عنها أعلاه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثالثا:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المياه والكهرباء بشأن طلب معاليه ترشيح المهندس عبدالرحمن بن فهد الوهيب ليكون عضوا في مجلس ادارة الشركة السعودية للكهرباء بدلا من الدكتور سداد بن ابراهيم الحسيني وذلك للفترة المتبقية من مدة المجلس قرر مجلس الوزراء الموافقة على الطلب المنوه عنه أعلاه.

رابعا:

وافق المجلس على تعيين قاسم بن علي بن منصور شماخي على وظيفة (مدير عام التربية والتعليم للبنات بالمنطقة الشرقية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التربية والتعليم.

الموافقة على اتفاقية حظر إنتاج واستعمال الأسلحة الكيميائية

تعيين شماخي مديراً لتعليم البنات بالشرقية وترشيح عضو جديد في مجلس إدارة الكهرباء

د. الطريري عضو اللقاء الوطني الاول للحوار الفكري لـ «الرياض»:

انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني خطوة مهمة لمد الجسور بين الاتجاهات الفكرية والاجتهادات الدعوية

الظروف الراهنة تلح على ضرورة الحوار لتقوية اللحمة وتأكيد الوحدة وردم الشروخ

حوار - علي الشثري:

■ اكد د. عبدالوهاب بن ناصر الطريري الداعية المعروف وعضو اللقاء الوطني الاول للحوار الفكري بأن انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني خطوة مهمة لمد الجسور بين الاتجاهات الفكرية والاجتهادات الدعوية والمذاهب المتنوعة، ودليل على الجدية في التعامل مع توصيات اللقاء الوطني الاول للحوار الفكري.

وقال في حديث لـ «الرياض» بأن حرية التعبير المسؤول ليست محصورة في محاربة الغلو والتطرف بل محاربة الفساد والتسيب وسلبية المواطن ومعالجة الشعور المدمر بالاقصاء وعدم الفعالية.

واشار الى ان الظروف الراهنة تلح على ضرورة الحوار لتقوية اللحمة وتأكيد الوحدة وردم كل الشروخ التي يتسلل منها الخلل.

وفيما يلي نص الحوار:

❖ **(الرياض): كيف ترون انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني؟**

- (د. الطريري): اعتقد ان انشاء هذا المركز دليل على جدية في التعامل مع توصيات اللقاء الوطني الاول للحوار الفكري والذي كان اقتراح انشاء المركز من اول توصياته، وهذا المركز يعتبر في ظني نقلة في اسلوب الحوار، وطريقة التعامل مع المواضيع الفكرية، وهو خطوة مهمة لمد الجسور بين الجزر، فهناك اتجاهات فكرية واجتهادات دعوية ومذاهب متنوعة، وبقاء كل فئة تتحاور مع نفسها يوجد تراكمات تجعل بينها وبين الآخرين اسواراً وخنادق، فإذا التقت هذه الاطياف على طاولة واحدة فرأت العين العين، وسمعت الاذن من الفم انقشع كثير من السحب الضبابية المتوهمة، واكتشف الجميع اخوانهم على حقائقهم، وزالت الانطباعات المعدة سلفاً.

ومما يؤكد ذلك ما انتهى اليه اللقاء الاول والذي تم بغاية الوضوح والشفافية، وكان من علامات نجاحة الروح الايجابية التي سادت اللقاء، وانتقال المتحاورين من الخوض في المختلف فيه بينهم الى تأكيد وتوسيع المساحة الشاسعة المتفق عليها، لقد اكد ذاك اللقاء بنتائجه التي انتهى اليها ارتفاع مستوى الوعي والنضج لدى الشرائح المتنوعة لمجتمعنا، وان لديها للياقة للانطلاق في مضمار الحوار والعمل الجمعي المشترك الذي يحسن التعاون في المتفق عليه، والتحاور البناء في المختلف فيه، ولا احسب اللقاءات التالية الا انها ستكون على ذاك المستوى او افضل وان النتائج ستكون في مجملها ايجابية، خصوصاً اذا وسعت قاعدة المشاركة بحيث تضم جميع اخواننا من الاطياف الثقافية والفكرية المتنوعة من الكتاب والمفكرين ممن يمثلون الرأي الآخر والفكر والفكر الآخر لان هذا يرتجى منه تبادل الرأي والخروج بآراء لم تكن متفقة فقد تكون متقاربة او على الاقل متفاهمة.

❖ **(الرياض): هل سيسهم المركز في ايجاد قناة للتعبير المسؤول في محاربة التعصب والغلو والتطرف؟**

- (د. الطريري): اعتقد ان اهمية حرية التعبير المسؤول محصورة في محاربة الغلو والتطرف بل ومحاربة الفساد والتسيب، وسلبية المواطن ومعالجة الشعور المدمر بالاقصاء وعدم الفاعلية عندما يحال بين المواطن والتعبير عن قضاياه، وهمومه، وما ينتج عن ذلك من انكفاء داخل فئات المجتمع.

اننا نعلم ان العملية التعليمية والتربوية انتجت لدينا مستوى تعليمياً وتوعوياً عالياً لدى غالبية الشعب السعودي، واصبح لديه من الوعي والاحساس بقضايا بلده ما يتناسب مع مستواه العلمي والثقافي، ولذا فلا بد من مشاركته في قضايا هذا الوطن: بإبداء الرأي، المناقشة بصوت مسموع للقرارات التي تمسه وتتعلق بها مصالحه. ومن آليات توسيع قاعدة المشاركة الشعبية فتح آفاق التعبير للناس عما يمسهم من قرارات، سواء قبل صدورها او بعده؛ ليكون الرأي الشعبي العام حاضراً بفاعلية في القرارات التي تعني المواطن وتلامس همه، والارتقاء بأسلوب الحوار وتفعيله وقد كان مما اكد عليه المشاركون في ملتقى الحوار الاول ان توسيع المشاركة الشعبية ضمانة من ضمانات الوحدة الوطنية التي تشعر كل مواطن بعمق انتمائه للوطن وخصوصيته به.

❖ **(الرياض): هل الحوار وسيلة فاعلة للرأي مع الآخر في ظل الظروف الراهنة؟**

- (د. الطريري): اعتقد ان الظروف الراهنة تلح على ضرورة الحوار، ولان كان الحوار مهماً في كل وقت فإنه في هذه الظروف اكثر اهمية، فالظروف العالمية والتحديات التي تواجهنا تجعل تقوية اللحمة وتأكيد الوحدة وردم كل الشروخ التي يتسلل منها الخلل مطلباً ضرورياً ملحاً، وهذا لا يكون برفع شعارات يستهلكها تكرارها، ولكن بطرح الوحدة الوطنية والتلاحم الداخلي ممارسة معاشة، ومن ذلك الحوار الصريح الواضح المسؤول بين اطياف المجتمع، ومواجهة ومعالجة قضايانا ومشاكلنا بصدق وصراحة وشجاعة تسرع تدارك الاخطاء، واصلاح الخلل.

اننا في وضع محلي وعالمي لا يسمح بتأخر الاصلاح وتبرير الاخطاء والتستر عليها، ولكن المبادرة المسؤولة والجادة في تدارك ذلك هي الخيار الوحيد، وان فتح مركز للحوار الوطني الصريح الواضح المسؤول خطوة جادة في هذا الطريق.

الدكتور نصيف لـ «الرياض»:

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني سيكرس الوحدة وينقي الأجواء..

توقع عقد اللقاء الثاني بعد الإجازة الصيفية

كتب - محمد السهلي:

■ أشاد معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف نائب الرئيس للملتقى الأول للحوار الوطني بصدور موافقة خادم الحرمين الشريفين بإقامة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وقال في حديث لـ«الرياض»: إقامة المركز دليل قوي على اهتمام المملكة بعملية الحوار واهتمام سمو ولي العهد على وجه الخصوص لأن الفترة الزمنية التي قدم فيها الطلب بإنشاء المركز الوطني للحوار ثم صدور الأمر السامي بإقامته اعتبرها فترة زمنية قصيرة وتدل على الاهتمام الكبير وان شاء الله سيكون هذا المركز مركز إشعاع وهداية ويساهم في ترسيخ وتأصيل الوحدة الوطنية وعلاج السلبيات إن ظهرت وأي أشياء تحتاج إلى بحث وتمحيص ودراسة وسيكون له أثره الكبير في تكريس هذه الوحدة وتنقية الأجواء مما قد يشوبها من بعض الشوائب، ويضيف نصيف قائلاً عن اللقاء الأول: العجيب أن جميع المشاركين بكافة فئاتهم وميلهم واتجاهاتهم جميعاً أيدوا موضوع الحوار ووجدوا أنه وسيلة فعالة للتغلب على أوهام كانت قد تكون سائدة بين الناس وهذه الوحدة الوطنية ليست عبثاً إنما هي تكرست تكريساً كبيراً، والملك عبدالعزيز يرحمه الله كان من أهم إنجازاته إيجاد هذه الوحدة الوطنية المتماسكة، فينبغي المحافظة عليها وحمايتها من الأخطار الداخلية والخارجية.

د. عبدالله نصيف

ويواصل د.نصيف قائلاً: هنالك الآن لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر القادم بإذن الله ويتوقع بعد عودة الإجازة الصيفية تحديد وقت انعقاده فيما اللجنة التحضيرية تواصل حالياً عملها، والآن ستبدأ فترة التخصص، بحيث تكون هناك مواضيع متخصصة تحتاج إلى كتاب وباحثين في مجالات هذا البحث ويعتمد ذلك على نوعية البحث وليس حكراً المركز على الأشخاص الذين شاركوا في اللقاء الأول وكذلك بإمكان اللجنة أن تدعو من تشاء وأن يشارك جميع من يرغب في المشاركة.

وهيكلة المركز الآن تحت الدراسة والموضوع سيتم قريباً إن شاء الله، وبطبيعة الحال سندعو لكل تخصص الأشخاص المتخصصين في المواضيع التي طرحت والتي تصل قرابة ٢٠ موضوعاً ومنها الوحدة الوطنية - الغلو والتطرف - الخطاب الخارجي بالإضافة إلى العديد من المواضيع المختلفة، وما دام المركز أصبح دائماً فسوف يستقطب كافة فئات الناس وسيشرف المركز على الحوار وينظمه ويوفر بيئة للباحثين للدراسة والتعمق.

ويواصل نصيف قائلاً: سوف يكون هناك مؤتمر قادم لمناقشة موضوع واحد من المواضيع التي طرحت في اللقاء الأول وكل لقاء سوف يخصص لمناقشة موضوع معين.

المعمر لـ «الرياض»:

مكتبة الملك عبدالعزيز تتشرف بوجود المركز وسيتم توفير متطلباته على أكمل وجه

كتب - محمد السهلي:

■ أعرب مستشار سمو ولي العهد المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن المعمر عن بالغ شكره وتقديره لسمو ولي العهد باختيار مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مقراً لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

وقال في تصريح لـ «الرياض»، نشكر الله سبحانه وتعالى على تبني سمو ولي العهد لفكرة اللقاء الاول وما خرج به من توصيات وكذلك اهتمام سموه بجميع ما دار في اللقاء وخاصة التوصية التي وردت في اللقاء بشأن انشاء مركز للحوار الوطني ليكون قناة للتعبير والحوار المبني على العقيدة الاسلامية ايضاً موافقة خادم الحرمين الشريفين على قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني المبني على اقتراح سمو ولي العهد هذا اعتقد انه انجاز تاريخي بالنسبة لهذه البلاد في تأصيل الحوار وكذلك ايجاد الآلية للحوار وجعله اسلوباً ومنهجاً للحياة والحوار من مبادئ عقيدتنا الاسلامية ولكنه في الفترة الاخيرة اصبح هناك كثير من الآراء والافكار التي تحتاج الى التلاقح والنقاش وتبادل الآراء حولها وولاة الامر اوجدوا الآن وسيلة مهمة جداً من الوسائل التي تساعد على اشاعة الحوار في المجتمع والالتزام بآدابه.

ويضيف المعمر ان المركز للحوار الوطني هو مركز يحظى بدعم قوي جداً ومتابعة من سمو ولي العهد سيكون له تأثيره ان شاء الله على المستوى العام وخاصة لتحقيق اهداف الوحدة الوطنية فنحن الآن نمر بظروف صعبة والتي اثبتت مثل هذه الظروف دائماً ان ولاة الامر وكذلك ابناء هذه البلاد يسعون دائماً لخدمة دينهم في المقام الاول وكذلك التمسك بوحدتهم الوطنية ودائماً أركز على هذه النقطة لأنها تتعلق بأن سمو ولي العهد عندما اختار اسم الملك عبدالعزيز اسماً للمركز فهو تذكير للمواطنين بما قام به المؤسس من جهود ان شاء الله تصب في ميزان حسناته في وحدة هذه البلاد وتأسيسها وجعلها من الدول التي اصبحت من العلامات البارزة في الدول وفي مصاف الدول القوية ان شاء الله بايمانها وبوحدتها.

ويردف قائلاً ان علاقة المكتبة بالمركز فلقد اصبح لدى المكتبة خبرة طويلة في اقامة الندوات واللقاءات وملتقى الحضارات وهذا تشريف لنا في المكتبة بثقة ولاة الامر في هذه المكتبة ونتقدم لهم بالشكر والتقدير وهي من خيرات سمو ولي العهد.

واعلان المركز وتأسيسه هذا يجعل هناك عدة لقاءات لهذا الشيء واخذ توجيهات سمو ولي العهد بهذا المجال ولكن الذي أحب تأكيده ان هذا المركز يحظى بدعم قوي جداً من سموه حفظه الله وسيجد كل العناية والتسهيلات الممكنة لقيامه على مستوى وطني وسنقوم بتوفير كل ما يتطلبه المركز من تشغيل وكذلك مصادر معلومات وتهيئة للقاءات وتوفير الجو المناسب كما حدث في اللقاء الوطني الاول. ومن ناحية اللقاءات وتنظيم تلك الامور فهي من اختصاص لجنة خاصة برئاسة معالي فضيلة الشيخ صالح الحصين وان شاء الله عندما تعقد اجتماعاتها سيكون لها برنامج يعلن عنه في حينه.

فيصل المعمر

---

٣٠ شخصية شاركت في اللقاء الأول للحوار الوطني

كتب - محمد السهلي:

■ شارك في المؤتمر الأول الذي عُقد في مكتبة الملك عبدالعزيز برئاسة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فضيلة الشيخ صالح الحصين رئيس اللقاء الأول للحوار الوطني ٣٠ شخصية بالإضافة إلى معالي الدكتور راشد راجح الشريف (نائب الرئيس) ومعالي الدكتور عبدالله عمر نصيف نائب الرئيس. والمشاركون هم حسب الترتيب الأبجدي:

أ.حسن بن موسى الصفار، د.حمزة بن حسين الفعر، د.حمزة بن زهير حافظ، د.ربيع بن هادي مدخلي، أ.سلمان بن فهد العودة، د.سليمان بن حمد العودة، د.صالح بن سعود العلي، أ.صالح بن مانع آل هاشل، أ.طاهر بن عبدالمنعم الهاجوجي، د.عائض بن عبدالله القرني، د.عبدالحميد بن أحمد أبوسليمان، د.عبدالرحمن بن زيد الزنيدي، د.عبدالرحمن بن صالح الأطرم، د.عبدالرحيم بن إبراهيم الهاشم، د.عبدالسلام بن برجس العبدالكريم، د.عبدالعزيز بن سعد الحلاف، د.عبدالعزيز بن علي الغامدي، د.عبدالوهاب بن ناصر الطريري، د.عمر بن حسن فلاته، د.علي بن عباس حكمي، د.عوض بن محمد القرني، د.فائز بن صالح بن محمد جمال، أ.فالح بن نافع الحربي، أ.فهد بن إبراهيم أبو العصاري، د.قيس بن محمد آل الشيخ مبارك، د.محمد إحسان بن علي بوحليقة، د.محمد بن سعد الرشيد، د.محمد عبده يماني، د.مهدي بن راشد آل منجم، د.ناصر بن عبدالكريم العقل.

د. العلي:

القرار جاء معبراً عن ثوابت الأمة

كتب - محمد السهلي:

■ أشاد عضو مجلس الشورى وأحد المشاركين في اللقاء الأول للحوار الوطني الدكتور صالح بن سعود العلي بموافقة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

وقال لـ«الرياض»: لقد جاءت الموافقة السامية على قيام المركز الوطني للحوار من أهلها وفي محلها لا سيما أنها أتت بعد التجربة الموفقة للقاء الأول في مكتبة الملك عبدالعزيز مما يزيد وجاهة هذه الموافقة الكريمة من قبل الملك فهد بن عبدالعزيز تلك الكلمة من سمو ولي العهد وفقه الله التي حدد فيها المعالم التي بها ينضبط مثل هذا الحوار والتي من أهمها أن يكون حاضراً في ذهن الجميع كما هو معلوم (ثوابت الأمة عقيدتها وشريعتها ونظام حكمها القائم على كتاب الله والسُنّة) وأن رموز الأمة السابقين واللاحقين لا يجوز المساس أو التعرض للتقليل من شأنهم أو النيل منهم كما حددت كلمة سموه أن يتسع الحوار ليشمل شرائح المجتمع المثقفين وذلك ليصلوا إلى نتيجة من هذا الحوار تتمثل في محاربة الغلو والتطرف آياً كان نوعه سواء كان باسم الدين أو المنحرف عن الدين، ويضيف العلي وبهذه المناسبة نشيد بالمبادرة الحضارية من قيادتنا التي أظهرت آثار الإصلاح فيها في أكثر من ميدان ليس في الجانب السياسي والاقتصادي وحده وإنما في الجانب الفكري أيضاً لهذا فإن هذه المبادرة مما يشاد بها.

والأمل مكين بالله سبحانه وتعالى ثم بمثقفينا ومفكرينا أن يكونوا على مستوى هذه المبادرة فيرعوا هذا الحوار بما يضبطه ويجعله وسيلة إصلاح لا هدم ووسيلة انفتاح لا تسيب في ظل هذه الشريعة السمحة التي تتفيأ ظلالها علماً وإيماناً وسلاماً وطمأنينة.

د. صالح العلي

الصحف اللبنانية تبرز اعلان سمو ولي العهد إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

بيروت - واس:

■ أبرزت الصحف اللبنانية الصادرة امس اعلان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ليكون وسيلة لتحقيق الوحدة الوطنية والتمسك بالعقيدة السمحة.

كما ابرزت تأكيد سمو ولي العهد (حفظه الله) على ان المملكة العربية السعودية لن تقبل فكرا يحرف تعاليم الاسلام ويتخذ شعارات خادعة لتبرير الاهداف الشريرة في تكفير المسلمين وارهابهم.

العباس: إنشاء المركز خطوة في الاتجاه الصحيح لتعميق حس المواطنة

الدمام - منير عوض:

■ قال الأستاذ محمد العباس إن الإعلان عن إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني هو خطوة في الاتجاه الصحيح لتعميق حس المواطنة من خلال الاعتراف بوجود «الآخر» بكل أطيافه السياسية والثقافية والاجتماعية، ومحاورته حول شروط وممكنات تعزيز الوحدة الوطنية بوجه عام، فالحوار الذي احتضنته أروقة مكتبة الملك عبدالعزيز في يونيو، مجرد حفر أولي يهيىء لحفر أعمق، بالنظر إلى أن ثقافة السلم الاجتماعي، وإشاعة روح التسامح والانفتاح والتحاور مهمة ليست سهلة، وتتطلب الكثير من الجهد والمتابعة بل والمباركة الرسمية، فالرعاية الشخصية للحوار والمركز من شخصية بحجم سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كفيلة بدفع ثقافة التسالم الاجتماعي إلى مناطق متقدمة، والحد من ثقافة التطرف بكل أشكاله، ولكن لابد من توفر النية والوعي والجهد لدى الجميع لإنجاح لقاء المختلفين، فالالتقاء التشاوري بين أطراف متباعدة نفسياً وفكرياً ليس هدفاً نهائياً بذاته، إنما هو مجرد محطة أولى للوصول بالحوار إلى أن يكون حقيقة في نسيج المجتمع وآلية التقاء دائم يتداعى فيها الجميع من أجل هدف وطني واحد، بمعنى ضرورة أن تتبع تلك الخطوة الابتدائية حالة متجددة من التشاور الدائم لتوسيع دائرة الحوار بين مختلف الفئات والأطياف والاتجاهات، فالغرض ليس تقليص أفكار العنف وحسب، بل الارتقاء بالمجتمع إلى الأمان والتسالم الاجتماعي وإتاحة الفرصة للاشتراك الفعلي في مهمات التنمية، حين يكون لكل فرد رأي أو تمثيل في مشروع وطني، يمكن بل ينبغي تصعيده إلى مستوى المشاركة، بحيث لا يكون ذلك الفرد امتداداً لهيئة أو مؤسسة أو حتى فئة بقدر ما يكون معبراً عن هاجسه وتصوراته الحقيقية، وعليه لابد من توسيع قاعدة المشاركة تلك لتشمل الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية وحتى المرأة، وأعتقد أن هذا التصور يأتي في مقدمة الاهتمامات للمركز، ولكن أتمنى ألا تكون آليته تعمل كهرم مقلوب، أي أن يتم إنتاج الأفكار داخل المركز ويُعاد بثها باتجاه عكسي أو تلقيني للمجتمع، فالعكس هو ما يفترض أن يحدث، أي أن تكون «الحوارية» السمة الأهم لكل مفصل من مفاصل هذا الإنجاز الوطني، بحيث يستقبل المركز بذات القدر الذي يبث، أي أن يكون للمركز القدرة على استقطاب الكفاءات والطاقات من مختلف المشارب، والإصغاء إلى صوت الشارع بل حتى لأدق همسة في القاع الاجتماعي، وملاحظة كل المفارقات الاجتماعية لتحويلها إلى منظومة من الأفكار القابلة للتداول إنتاجاً واستهلاكاً، بحيث لا يكون المركز مجرد مبنى ينتدي فيه النخب للتنظير في مسائل يصعب تحقيقها، وبحيث لا ينفصل عن حاجة الناس وتطلعاتهم، فالمركز كما نفترضه مكان لالتقاء المختلفين، والمتطلعين إلى وطن معافى من الطائفية والقبلية والفئوية، وهو الأمر الذي يتطلب تنازلات نفسية ومادية كبيرة من الجميع بلا استثناء يمكن للمركز إذا ما قدر أن له يدار بكفاءات جادة أن يحقق هذا المطلب ولو في حده الأدنى.

نصر الله:

إيجاد مركز الحوار الوطني يعكس اهتمام خادم الحرمين وولي العهد بدفع الحوار بين أبناء المملكة إلى مستويات متقدمة

متابعة - محمد السهلي:

■ قال الكاتب الصحفي الأستاذ محمد رضا نصر الله ان اعلان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن موافقة خادم الحرمين الشريفين على قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني يعني ان هذا الموضوع يشكل اهتماماً شخصياً لدى خادم الحرمين الشريفين ولدى سمو ولي العهد لدفع الحوار الوطني بين ابناء المملكة نحو مستويات متقدمة وبهذا يمكن القول ان المملكة ممكن ان تعرف طريقها الى قيام المجتمع المدني.

وكما علمنا لقد اجتمع عدد من علماء البلاد في مختلف التشكيلات وتطارحوا العديد من القضايا المعلقة التي وقفت دون ان يتعارف بعضنا على البعض الآخر ولاشك ان مجرد الاجتماع الاول ونجاحه بذلك المستوى الذي أعلن عنه رئيس المؤتمر معالي الشيخ صالح بن حصين يعتبر الخطوة الصحيحة على درب تلاحمنا الوطني واذ يأتي انشاء هذا المركز كأمانة عامة يتابع فعاليات الحوار الوطني سوف يعمل على متابعة القضايا والمشاكل بروح نأمل ان تصب في الصالح العام وتوجه كل عناصر المجتمع نحو خدمة اهدافه الكبرى.

ويضيف الأستاذ نصر الله انني لأرجو ان يعمل هذا المركز على تعزيز مبادئ الحوار العقلاني وكذلك خوض تجربة المجتمع المدني عبر اتاحة الفرص لكل القطاعات في التعبير عن قضاياها وهمومها

محمد رضا نصر الله